

## الذين لا يعلمون لا يملكون

العلم في انحاء مختلفة يتصارع العلم حتى يكون بغيًا .. فتفسد الأرض بعلمها وتظن أنها قد قدرت وتمكنت .. يأتيها أمر الله ليلا أو نهاراً ليصبح حصيداً كان لم تغن بالأمس ..  
ولكن قبل هذا .. يسامون الجهلاء ويستعبدون .. علينا أن نسعى للعلم ونكون من المتفوقين فيه .. حتى يُنجزنا الله من خزي الدنيا ..  
العلم .. العلم .. كيف لا أدري فلست بالعلم .. أمدنا الله بالعلم النافع .. ونفع بنا لنكون عراً لدينه .. ليس على الله بعزيز ..

pr@fitaihi.com.sa  
فاكس: ٦٥١٤٨٦٠

مثلاً .. هناك مصانع شيدتها أمريكا، أو الصين، أو كوريا، أو روسيا، أو بريطانيا، أو أية دولة متقدمة علمياً في بلد ما ..  
فإن القدرة لإدارة المصانع هذه أو تلك تكون موجودة عند من شيد المصانع والتحكم من بعد في إدارتها .. وفي حالة خروج هذه الدول عن هيمنة الدول المصنعة أو اختلاف وجهات نظرها، أو رأيها فإن تلك الدول توقف المصانع من بلدها .. وتخضع هذه إلى تحالفات بحيث يكون التعاون مشتركاً في الأهداف ويصحبوا أولياء بعض ..  
سوف تكون القوة الاقتصادية المعرفية هي المهيمنة .. إن المستقبل الذي يصبح فيه الإنسان قادراً علمياً على

سيتقدم العلم خلال هذا العقد تقدماً يفوق خيال من فكر فيه ..  
وسيجتاح الدول موجة من البطالة نتيجة التقدم العلمي .. وسيستغنى عن التسوق والعلاج في العيادات وتُصبح الآلة في يد الجميع لمعرفة كل شيء في جسم الإنسان .. سيتطور هذا التقدم العلمي بجنون وسوف تصدّر المصانع المدارة بالتقنية العلمية إلى البلاد التي لم تستوعب وتقدر وتنتج هذا العلم ..  
يُصبح السباق العالمي في إقامة المصانع العادية في البلدان التي تسعى إلى التقدم وتستثمر الدول المتقدمة علمياً في العلم وتقوم تحالفات بين الدول العلمية .. تلك التحالفات تصنع القوة العلمية المتطورة ..

### شمس وظل



أحمد حسن فثيحي

## قادة الكشافة يزعمون المانجروف في بيع الصناعة



### ينبع - محمد جاب الله

قام يوم أمس الثلاثاء المشاركون في دراسة مفوضي خدمة وتنمية المجتمع التي تقيّمها جمعية الكشافة العربية السعودية ببيع الصناعة، بزراعة أشجار المانجروف في محمية المانجروف للواجهة البحرية ضمن الجوانب العملية في الدراسة.

وتهتم جمعية الكشافة بزراعة تلك الشجرة لما تمثله من أهمية كونها ملجأً للعديد من الكائنات الحية للأسماك والجمبري والقشريات المهمة اقتصادياً، وباعتبارها مواقع لصغار عديد من الكائنات البحرية حيث تجد فيها الغذاء والحماية وقدرتها على إزالة التلوث من المياه، إضافة إلى حمايتها للأراضي الساحلية من التآكل، ومساعدتها على انتشار رقعة اليابسة للأراضي، ودفع المياه البحرية، ومصدر للرعي والوقود، بخلاف فوائدها الجمالية والترفيهية.

وقد زرعت الجمعية آلاف الأشجار من المانجروف خلال السبع السنوات الأخيرة في جدة وجزان والطائف ضمن المشروع الكشفي الوطني لنظافة البيئة وحمايتها، وضمن متطلبات الحصول على وسام كشافي العالم.

ويأتي هذا التوجه في إطار الجهود التي تبذلها الجمعية مع بقية القطاعات الحكومية والأهلية من أجل خدمة وتنمية المجتمع والإسهام في رفح الوعي بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها، واستنهاض جميع الطاقات والإمكانات تجاه البيئة.



بهيرة محمود الحلبي

### (الأمانة هي الصح وهي الصحيح)

لعل لجمال قصة تجسد أهمية أن يكون الإنسان أميناً في تصرفاته صادقاً في أقواله، حكماً في أفعاله، هي رواية بائعة الحلبي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تلك السيدة التي أمرت ابنها أن تضيف الماء إلى الحليب فيكرهه ويؤذيها مكسبها، وبوحيتها رفضت الابنة المثل لريفة والدتها في العشر وأن أمير المؤمنين قد نهى عن ذلك؟ فقالت لها أمير المؤمنين يربانا وقد فرت الفتاة: إن كان أمير المؤمنين لا يربانا، فإن رب أمير المؤمنين يربانا. وقد صادف في هذه الأثناء أن الخليفة عمر كان في جولته الليلية يتفقد فيها أحوال الرعية، فسمع الحوار بين الفتاة وأُمها وأُجيب بأمانة تلك الفتاة، وأُحب أن يزوجه أبناها لعاصم، الذي أنجب منه (لبنى) التي تزوجت من عبد العزيز بن مروان بن الحكم وأصبحت أما لخامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز الذي حمل صفات وأخلاق جده عمر بن الخطاب، في الحزم والعدل والعلم والعزيم.

لقد كثر في هذا الزمان الغش والتليس وقل فيه الأرشاد والتوجيه، فصار فيه التحايل والخداع نوعاً من العفولة وحسن الفعال. وكما قال الأديب نجيب محفوظ واصفاً أخلاق المجتمع المتردية في قصة زقاق اللق: "إن أردت أن تعيش فليكن بالكذب والنفاق ولا تنسى نصيبك من الجهل والغبوة". وإن الحياة العصرية بما حملته إليها من مغريات دنوية وما عززته من قيم استهلاكية ترفع من قيمة الغني وتحقق اليأس الفقير، قد شجعت بعض ضعاف النفوس في الليث وراء الكسب السريع بأساليب ملتوية وبطرق غير شرعية، فطفت على السطح فئة من الفاسدين استفادوا من مواقعهم كمسؤولين وكأمري صرف ليجيروا ما أؤتمنوا عليه من المال العام إلى حسابهم الخاص، فبدت عليهم مظاهر التراء ليس من تعب وكذ وعرق جبين لكن من مسمره وورشاي وشغل وتفذل فؤد، الأمر الذي سبب قرحاً في المجتمع، مسّ مصالح المواطنين وباين في الفروقات والتمايز الطبقي وأعاق الخطط والبرامج التنموية للدولة.

الأمانة شيء عظيم... قال الله تعالى: "والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون... الأمانة هي آداء الحقوق، وهي خلق جليل ولها أوجه ومعاني عديدة ويندرج تحت مفهومها: أن تؤدي الفرائض التي أمرنا الله بها كما ينبغي، وأن نحفظ الجوارح التي تعمل والقلوب التي تتوكل. فنحن نحرث الأرض بأيدينا ونعمل على ترويتها، وبعد ذلك نتوكل على الله ونأمل في محصوله. وفي الأمانة أيضاً في حفظ الدوائع وأدائها لأصحابها بقول الرسول الكريم في ذلك: "أؤ الأمانة إلى من ائتمت، ولا تخن من خانك". والأمانة في اتقان العمل وتأييده بجودة عالية... والأمانة في البيع والشراء، والأمانة في حكم العباد وتسيير دفة البلاد وحمل مسؤولية الرعية وقيادتهم نحو الأفضل "كلك راع وكلكم مسؤول عن رعيته". الأمانة هي حفظ الأسرار وفي سرد الأخبار ونقل المعرفة، يتبقي الأمانة بهذا المعنى وهذا التأثير الكبير هي التي تنظم شؤون الحياة: من عقيدة وعبادة ومعاملة وتكافل اجتماعي وسياسة حكيمه ورشيده، وهي سر سعادة الأمم وتقدمها. يقول المولى عز وجل: "إن خير من استأجرت القوي الأمين"

Twitter: @bahirahalabi



### كل أربعة

حاتم المشهدي

### باتمان في حضارة المياه

أعترف أنني الذين يتبعون بلياقة بدنية جراء ممارسة رياضة (الشعبية على المنابر) مثل بعض المختصين الذين هلكونا بالتظير عن شؤون المرأة وحياة المرأة ولباس المرأة من العباية العادية حتى المخبونة.

واقسم بالله... أنني رأيت ابنتي فريدة ترسم (بات مان) فسألته من هذا البطال الأندوس؟ فجاوبت مستغربة: - هذي ماما في السوق يا بابا! ماتشوف كيس المقاضي في يدها؟ فأمعت النظر في رسمه لا تحتوي غير اللون الأسود، وتفاحة حمراء بيتمية في يد الرسم، وملامح الصدمة تطل وجه ابنتي الصغيرة (كيف لم أعرف أمها؟) واخوها ذو الأربع سنوات يضحك من قلبه بأسنانه المكسرة (بابا جنون! يحسب ماما باتمان!)

نرجع لموضوع المنبر يا اخوان... فلاني ادعوا من هذا المنبر تفعيل قيادة المرأة عربات التوك توك بما يتناسب مع مكائنتهم في مجتمع (يعتبر بعضه) البنت عار (وبعضه الآخر يرفض) الجلوس معاهن على نفس الطاولة في المجالس البلدية!

قيادة المرأة للتوك توك ستخفف زحمة الاختناقات الفكرية وستساعد البعض على التخلص من بناتهن بطريقة اخري غير الزواج! وشوية شوية يتم تأهيل بناتنا لقيادة الارصاف لكي يتعود الناس على مشاركة المرأة في المجتمع على ارضعة الواقع المرير وليس امام الكاميرات في مجلس الشورى.

وان تعارض المرأة وظيفة (سائقة باص أو حارسة امن باص) حيث توجد علاقة حب ازلية بين السعوديين وبين مهنة حارس الأمن! حيث يرفض المواطن بشدة محاولات مكتب العمل (الدوئية) لسعودة وتوطين (الوظائف الإدارية في الشركات) ويستमित المواطن في البحث عن وظيفة حارس عشقا لتلك المهنة التي تتماشى متطلباتها مع مخرجات التعليم!

ويبدأ الرجال في إثبات رجولتهم على المجتمع وحماية نسائه (بتقنين شرط عمل المرأة في وظيفة سائقة باص) أن تكون ام لخسة أطفال/ أن تكون اسنانها طاحت منعاً للفتنة/ أن يكون زوجها من ذوي الاحتياجات الخاصة (لا اعرف ما علاقة ذلك بالوظيفة، ولكن مشي حالك) وأخيراً أن تكون بلغت سن اليأس (من التغيير طبعاً).

ويتم تسهيل تلك الشروط تدريجياً خلال مدة لا تتجاوز السنة الواحدة في تقويم حضارة المايا (مائة عام بسنواتنا الشمسية) ليحصل التغيير تدريجياً على ارضية صلبة كصلابة عقول بعض البشر.

درجة الدكتوراه الجامعة الأوروبية الكونفدرالية السويسرية

## مركز الملك سلمان الاجتماعي يطلق حملة شكرًا

بكلية بسيطة "شكرًا"، حيث إن وقع الشكر على نفس المتلقي عميق وجدًا ومحفزًا له. وأوضحت سموها أن حملة شكرًا هي حملة على مدار العام، تحمل في طياتها أنشطة مختلفة لتناول المحاور الأساسية التي تخاطبها الحملة وهي محور كيار السن، ومحور العمالة الأجنبية، ومحور المرأة العاملة ودورها في نجاح المجتمع بالإضافة إلى الجاليات الإسلامية في المملكة، وفي مختلف مجالات الدعم الاجتماعي والخيري. ويشار إلى أن قسم النشاط الثقافي والاجتماعي قام بجولة ميدانية في بعض أحياء مدينة الرياض ضمن حملة شكرًا لتوزيع كسوة الشتاء على العمالة كوسيلة شكر وتقدير لهم على جهودهم.



### انديجاني للمرتبة ١١ مديرا لفرع الإعلام

مكة المكرمة - البلاد

صدر قرار معالي وزير الثقافة والأعلام بترقية الأستاذ صالح عبدالغفور الأنديجاني مديراً عاماً لفرع الوزارة في العاصمة المقدسة للمرتبة الحادية عشرة، ويعد الأنديجاني من الكفاءات الإعلامية في المجال الإداري. تهانينا.

## طالبات المدينة المنورة يحصدن ٦ جوائز في مشروع "المسرح الوزاري" بالمنطقة الشرقية

وفي سياق متصل، دشنت مساعدة المدير العام للشؤون التعليمية (بنات) بمنطقة المدينة المنورة مريم بنت عقيل الجهني فصل الموهوبات بالثانوية الـ ٢٤، خلال حفل للمشروع الوزاري "المسرح المدرسي" الذي لخصت فعاليات مؤخرًا، ونظمتها إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية. وتآلف الفريق المسرحي لتعليم المدينة المنورة من ١٠ طالبات شاركن بعمل مسرحي، كما حاز الفريق على ٦ جوائز لأفضل إخراج مسرحي، وأفضل ديكور، وأفضل أداء، وأداء خشبة المسرح، إضافة إلى درع المركز الثاني، وجائزتين تقديريتين.

### المدينة المنورة - واس

حصلت إدارة تعليم المدينة المنورة ممثلة بإدارة نشاط الطالبات على المركز الثاني في ختام التصفيات النهائية للمشروع الوزاري "المسرح المدرسي" الذي لخصت فعاليات مؤخرًا، ونظمتها إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية. وتآلف الفريق المسرحي لتعليم المدينة المنورة من ١٠ طالبات شاركن بعمل مسرحي، كما حاز الفريق على ٦ جوائز لأفضل إخراج مسرحي، وأفضل ديكور، وأفضل أداء، وأداء خشبة المسرح، إضافة إلى درع المركز الثاني، وجائزتين تقديريتين.

## من المحبرة

### علي محمد الحسون

### وطن له العزة على كل الاوطان

■ كان يجلس بجانب جدته "العجوز واضعاً راحتيه تحت ذقنه" وعيناه مغروستان على صفحة وجهها حول "كانون" النار في ذلك الشتاء الفارس كمثل هذه الأيام لا يخلط بصورتها سواء صغير الريح وهي تتخلل شقوق النافذة.. كان يستمع إليها وهي "تحكي" له عن ذلك الفارس الذي أتى في الليل "البيهم" على حصانه الأبيض وخطف حبيبتها ومضى بها.. أو ذلك الذي يصل ويجول في ساحة الميدان.. والرجال تفر من بين يديه كالجراد المنتشر.. أو ذلك ابن الحارة الذي يتحرك في عنفوان حول "النار" وفي يده ذلك "الشون" الذي سقاه "بالحان"، والسمن.. وفي رأسه اخجل جلد ذيل "البقر" ليعطيه قوة أكثر. ليدور به حول النار بكل عنفوان.

صور عديدة كانت تأخذها إلى عالم من الأساطير والأعجاب بأصحابها، كان يستمع إليها مذهولاً.. لا يريد منها ان تصمت.. إلى ان تغضب عيناه.. بسحر ذلك - الكلام..

فإنما، مضت جدته " إلى خلفها.. أصابه حزن عميق فبقدها لم يعد يستمع إلى تلك البطولات. كبر وعمره كحساس بان لا بطولات في هذا الزمن ضاقت نفسه بهذه الانتصارات وبهذا الهوان الذي يعيشه الناس.. في ذلك اليوم وهو يرى محمد الدر.. وايات الاخروس.. وعشرات من أبناء فلسطين وهم يتصدون لهذه الجزرات وهذه الطائرات.. وهذا الرصاص بصدورهم العارية الا من الايمان.. تمنى لو ان جدته.. بجانبه لثرى الحقيقة امامها ولنسيت كل تلك الاساطير التي "حكيتها ليلية" الرواة.. ولشعرت بضآلتها امام هذه البطولات.

عندما يتنزه الوطن بابنائه يعيش أزمى أيامه وأبهى لياليه.. هذا الوطن المتغفل في تجاوبف قلوبنا حيا وولاً - له العزة على كل الاوطان.

alajiq\_123@hotmail.com



## جامعة الباحة تشارك في الجنادرية

مختلف الجهات المحلية والعربية والعالمية.

وقال المشرف على جناح الجامعة مدير إدارة التطوير الإداري فهد آل مجتل إن مشاركة الجامعة فيالمهرجان تهدف إلى إبراز الجامعة ودورها الأكاديمي، منوها بالإنجازات التي حققتها الجامعة وشراكاتها مع عديد من الجامعات العالمية. وبين آل مجتل أن جناح الجامعة سوف يضم نماذج من إصدارات الجامعة ومطبوعاتها ونشراتها الإعلامية وأفلاماً وثائقية عن نشأتها وتطورها وإنجازاتها، وعروضاً عن مبادراتها التي

الباحة - حمود الزهراني

تشارك جامعة الباحة في فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية الذي ينطلق اليوم وذلك بهدف إبراز رؤية الجامعة وأهدافها وفلسفتها التعليمية المختلفة. ويشتمل جناح الجامعة على صور من تاريخ إنشاء الجامعة، والدينية الجامعية، إضافة إلى التعريف بالبرامج الأكاديمية والأبحاث وبرامج الدراسات العليا والكراسي العلمية، كما تستعرض الجامعة خلال المشاركة الشركات الأكاديمية مع